على ما وصفنا اغلظ واقوى فانه سبب مقامه على الامر
الذي هو فيه واقوى واوثق وكذلك لو كان قيدا واهيا
الا ان يكون القيد الذي بسبب ثباتا في الدين فان ذلك
ما كان قدرا فهو اجود واوثق في الدين وما كان منه سعة
فهو سعة في الدين على صاحبه فيه واظهر شهرة فيهم
مسألة وان كان القيد من فضة فان مقامه الامر خير
يصيبه في امر متاع الحياة الدنيا وكذلك لو كان من رصاص
الا انه الين واهون فافهم فان القيد من خشب فانه يقيم
في فساد دين لان الخشب في ذلك ينسب الى النفاق والحيرة في
قيد من خشب على حال مسألة ومن راى انه محبوس مقيد
فان ذلك طول الشي الذي هو فيه يدور لعله بعد انقضائه
من كرب وضيق او غم فان كان مع ذلك ضرر كان اشد
الا ان يكون رؤياه فيه فان ذلك حينئذ اسهل مسألة
بلغنا ان امراة سالت ابن سيرين انها رات في منامها رجلا
مقيدا مغلولا فقال هذا لا يكون القيد ثبات في ايمان والغل
خيانة وكفر ولا يكون المؤمن كافرا فقالت رايت صاحب هذه
النامة بحالة حسنة وكاني انظر الى الغل في عنقه ساجورا
فقال قد عرفت الساجور خشب والخشب في المنام نفاق لقول
الله تعالى كانهم خشب مسندة فصار الغل والساجور جميعا

ما

تاويله

تاويله نفاق وخيانة وهما عندي اقوى من القيد في خشبة

باب تاويل الشبكة والشد والوثاق في الرؤيا

من راى كان رجله مشدودة في خشبة او في حفرة
فانه مقيم على المكروه قدر مكروهه فهو يعالج بقدر ما علاج من ذلك
وينجو بقدر ما نجا وكذلك المحبوس في السجن والمكروب يرى انه
يقيد ويرى به قيدا عند رؤيته ذلك فان ذلك الكرب
يطول به وبالحرمان يموت فيه الا انه كان مقيدا ولم يرا
به قيدا عند رؤيته ذلك فافهم مسألة والثبوت
لصاحب الدين وصونه ومقامه فهو لصاحب السرور والفرح
مقام السرور والمكروب والمحبوس والمريض يقيم فيه ويطول
عليه ذلك الكرب حتى يتخلل انشاء الله مسألة ومن راى رجله
مشدودة الى خشب او عارضة فانه لا خير فيه وكلما كان
من الخشب في ذلك اقوى واعظم كان امره جسيما ووصفنا اشد
واقوى حتى يطلق عن ذلك مسألة ومن راى انه موثوق
في بيته فانه خير يدخله بيته ومن راى انه موثوق
الى شجرة فانه يتزوج بامراة ويكرهها وتؤذيه ومن راى
انه وقع في شبكة فان ذلك مكروه فليحذر عدوه فانه
له داو لعبا له فان راى انه وقع في شبكة فان ذلك مكروه
فليحذر عدوه ينصب له العداوة وهو مكروه فان خلص

Copyright © King Saud University